

## تحت الظل الكثيرة» لأحمد العسم»



أصدر اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات المجموعة الجديدة للشاعر الإماراتي أحمد العسم «تحت الظل الكثيرة»، وذلك بالتعاون مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

تتكون المجموعة من 35 نصاً شعرياً موزعاً على 120 صفحة من القطع المتوسط، وتستمد النصوص موضوعاتها من تجارب مختلفة عاشها الشاعر مع المرض، أو المدينة، أو الماضي، أو المرأة، فضلاً عن الأصدقاء والأشخاص الذين عبروا وتركوا علامات في مسيرة الشاعر مع الحياة.

ومن ناحية أدوات التعبير، فالمجموعة تشكل امتداداً لتجربة العسم مع قصيدة النثر، حيث الجملة المتوترة شديدة الكثافة، والصورة المشحونة بالإحساس، والإشارة الوامضة، مع تبئير للموقف أو الحالة، بحيث يتم تشذيبهما والاقتصار على ما هو عضوي في النص، أو وظيفي يخدم الفكرة. كل ذلك إلى جانب الميل نحو السرد في بعض القصائد، بحيث يبدو النص مشهداً غنياً بعناصر الحياة من حركة أو لون أو رائحة.. وهي السمات التي طبعت تجربة العسم عموماً. من قصيدته (ملل في يدي اليسرى):

لا تتبنى فكرةً محددة  
لكنها تحب أن أضعها  
على الزجاج البارد  
يا رب امنحني القوة  
حتى أحميها من الملل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.